

بلومبيرغ تتوقع تسجيل الأسهم السعودية أسوأ أداء على مستوى العالم هذا الشهر

نبأً – متأثراً بانخفاض أسعار النفط والتواترات المُتعلقة بالرسوم الجمركية الأمريكية، توقعَت "بلومبرغ" أن تسجل الأسهم السعودية أسوأ أداء على مستوى العالم هذا الشهر، لا سيما مع تجاوز تدريسيها بنسبة ٦٣٪ بالمنطقة خلال مايو الجاري، ما وصف بالتدحرج من بين ٩٢ مؤسراً على مستوى العالم.

الوكالة أعزت هذا التراجع الحاد إلى هبوط أسعار الطاقة، مضيفاً أنّ في ذلك تأثيراً لمشاريع رؤية ٢٠٣٠ بسبب القيود المالية، خصوصاً بعدما أعلنت الرياض عن تزايد العجز في الميزانية، وعدّم استطاعتها سداد ديون وصلت إلى أكثر من ستين مليار ريال، ما استدعى طلب إرجاء جدولتها إلى العام ٢٠٢٩.

كل ذلك وبعد، كان له تأثيرات مباشرة على معنويات المستثمرين في السوق السعودي. كما أنّ بعض الشركات المحلية تواجه انخفاضاً تجاوز السبعة بالمئة في قيمة أسهمها، وبعضها الآخر أفلس، مثل "أوربان" للخدمات المنزلية، وشركة أخرى تابعة لـ "سبكيم" للبتروكيماويات.

ورغم تحذيرات مجموعة "غولدمان ساكس" الشهر الفائت من تضخم عجز الميزانية هذا العام، فإنّ السلطات ماضية في سياساتها وإنفاقها، بلا جدوى لخطةٍ أدرجتها تحت عنوان "التحول الاقتصادي".